

توقعات ببلوغ بتكوين 100 ألف دولار نهاية العام المقبل



رغم التراجعات التي منيت بها العملة المشفرة الأشهر على مدار اليومين الماضيين، يرى بنك ستاندرد تشارترد أن البتكوين قد تصل إلى 100 ألف دولار بحلول نهاية عام 2024، وأن ما يطلق عليه "شتاء العملات المشفرة" قد انتهى.

مدير إدارة أبحاث الأصول الرقمية في ستاندرد تشارترد جيف كيندرك أكد في مذكرة إن بتكوين يمكن أن تستفيد من عوامل تشمل الاضطرابات الأخيرة في القطاع المصرفي، واستقرار الأصول المعرضة للمخاطر عند وصول الفيدرالي الأميركي لنهاية دورة رفع أسعار الفائدة، وتحسن الأرباح من تعدين العملات الرقمية.

ويرى كيندرك أنه "بينما لا تزال مصادر الحالة الضبابية قائمة، نعتقد أن الطريق إلى مستوى 100 ألف دولار أصبح أكثر وضوحاً".

وكانت البتكوين قد تعرضت خلال تعاملات الاثنين لتراجع عمق خسائرها لليوم الثاني على التوالي، مسجلة أدنى مستوى في أربعة أسابيع، وسط أجواء سلبية تسيطر على سوق الأصول المشفرة، خاصة مع الاحتمالات القوية حول استمرار رفع أسعار الفائدة لكبرى البنوك المركزية.

وسيجتمع كل من الفيدرالي الأمريكي والبنك المركزي الأوروبي في أوائل مايو، ومن المتوقع أن يرفع صناع السياسة أسعار الفائدة الأميركية بمقدار 25 نقطة أساس أخرى في اجتماع اللجنة الاتحادية للسوق المفتوحة الأسبوع المقبل، كما تشير التوقعات أيضا أن يرفع البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة بمقدار ربع نقطة مع وجود احتمالات أضعف برفعها 50 نقطة أساس.

وارتفعت قيمة بتكوين هذا العام مع صعودها فوق 30 ألف دولار في أبريل للمرة الأولى منذ عشرة أشهر. وتمثل هذه المكاسب انتعاشا جزئيا بعد خسارة قطاع العملات المشفرة تريليونات الدولارات في عام 2022 حين رفعت البنوك المركزية أسعار الفائدة وانهارت مجموعة من الشركات العاملة في هذا المجال.

وفي نوفمبر من العام 2020، قال محلل في سيتي غروب إن عملة بتكوين قد تقفز إلى 318 ألف دولار بنهاية عام 2022، إلا أنها أنهت العام الماضي على انخفاض بنحو 65 بالمئة إلى 16500 دولار.